



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، من ١٩ إلى ٢٢/٧/٢٠٢٢

البند ٣ من جدول الأعمال: وسائل رصد التقدم المحرز والخطوات المقبلة
البند ٤ من جدول الأعمال: الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع

وسائل رصد التقدم المحرز والخطوات المقبلة (العنصر الأساسي رقم ٦)

(ورقة مقدّمة من الأمانة العامة للإيكاو)

الموجز

تتناقش هذه الورقة السبل الممكنة للمواظبة على رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل، بما في ذلك من خلال ندوات الإيكاو لتقييم انبعاثات الكربون وكذلك تقييم الفوائد التي تحققت من خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتكاليف الناشئة عن ذلك، والمعلومات المُكمّلة المستقاة من خطط عمل الدول لخفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي.

وترد الإجراءات المعروضة على الاجتماع في الفقرة ٦.

١- المقدمة

١-١ في سياق دراسة الهدف الطموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي، من المهم الاستقرار على عملية وآلية تمكّنان من رصد التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف، وذلك بمجرد الانتهاء من وضع الهدف وتحديده.

٢-١ كما تلخص هذه الورقة أيضاً مختلف الوسائل المتاحة حالياً لجمع وتبادل البيانات والمعلومات التي قد تقدم أيضاً رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل، ومنها ندوات الإيكاو لتقييم انبعاثات الكربون وأدوات تتبع الانبعاثات ومبادرة خطط عمل الدول واشتراطات الإبلاغ عن الكربون المنصوص عليها في "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران" (خطة كورسيا).

٢-٢ ندوة الإيكاو لتقييم انبعاثات الكربون

١-٢ في سياق العمل الذي تضطلع به الإيكاو من أجل وضع هدف طموح طويل الأجل، لا سيما فيما يخص جمع البيانات وتبادل المعلومات عن خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون داخل قطاع الطيران، عقدت الإيكاو فاعليتين لتقييم انبعاثات الكربون، كانت الأولى في سبتمبر ٢٠٢٠^١ والثانية في سبتمبر ٢٠٢١. وأثناء الفاعليتين، قامت الدول وقادة قطاع الطيران والباحثون والمبتكرون بعرض خططهم وحلولهم وسياساتهم الطموحة الرامية إلى خفض انبعاثات الكربون الناتجة عن الطيران الدولي، بما في ذلك التدابير التي تتعلق بالتكنولوجيا والعمليات والوقود، علاوة على أحدث المعلومات العلمية والنتائج ذات الصلة بالطيران الدولي. وسبقت ندوة ٢٠٢١ تنظيم ست ندوات مصغرة على الإنترنت عُقدت ما بين مارس وأغسطس ٢٠٢١، حيث انصب التركيز فيها على موضوعات محدّدة مختلفة بشأن التكنولوجيات والابتكارات الخضراء.

٢-٢ وستواصل الأمانة العامة تسهيل العمل على رصد أحدث التكنولوجيات والابتكارات المرتبطة بالبيئة من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران، بما في ذلك من خلال عمليات التقييم الشامل للانبعاثات. وفي إطار هذه العملية، واستجابة لطلب من "مؤتمر الإيكاو الثاني للطيران وأنواع الوقود البديل" (CAAF/2, 2017) في ٢٠١٧ (انظر ورقة العمل HLM-LTAG-IP/4)، تعترم الإيكاو عقد المؤتمر الثالث (CAAF/3) في ٢٠٢٣، وذلك بهدف تحديث رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لأنواع وقود الطيران المستدامة لتضمينها حصة محددة من أنواع وقود الطيران المستدام بحلول عام ٢٠٥٠.

٣- أدوات الإيكاو لتتبع الانبعاثات والتحالف الدولي

١-٣ علاوة على ذلك، قامت الإيكاو بتطوير الموقع الإلكتروني لأدوات تتبع الانبعاثات^٢، والذي يتضمن أحدث المعلومات عن مبادرات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران. ويجري تحديث هذه المعلومات استناداً إلى ثلاثة محاور: التكنولوجيا والعمليات والوقود، بالإضافة إلى مبادرة خفض صافي انبعاثات الطيران إلى الصفر. وتوفر أدوات التتبع هذه مصدراً واحداً يجري تحديثه بصفة متكررة لإتاحة الاطلاع على أحدث مبادرات خفض ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران.

٢-٣ كذلك يتضمن الموقع أيضاً معلومات عن المشروعات الشريكة في نطاق تحالف الإيكاو العالمي للطيران المستدام، وهي معلومات يجري تحديثها وتبادلها عن طريق الموقع^٤. والتحالف هو عبارة عن منتدى يضم الجهات المعنية ويهدف إلى تيسير بلورة أفكار جديدة وتسريع تنفيذ الحلول المبتكرة التي من شأنها أن تعزز خفض انبعاثات غازات الدفيئة عند المصدر،

^١ ندوة الإيكاو لتقييم انبعاثات الكربون في ٢٠٢٠: <https://www.icao.int/Meetings/Stocktaking2020/Pages/default.aspx>

^٢ ندوة الإيكاو لتقييم انبعاثات الكربون في ٢٠٢١: <https://www.icao.int/Meetings/Stocktaking2021/Pages/default.aspx>

^٣ أدوات تتبع الانبعاثات: مبادرات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران - أداة تتبع الانبعاثات (icao.int)

^٤ تحالف الإيكاو العالمي: <https://www.icao.int/environmental-protection/SAC/Pages/learn-more.aspx>

سواء على الأرض أو في الجو. وبالتعاون مع الشركاء في التحالف، أصدرت الأمانة العامة الطبعة الأولى من "الابتكار يقود الطيران المستدام" حيث عُرضت لمحة عامة عن الابتكارات المقّدمة في ندوة الإيكاو التقييمية لعام ٢٠٢١.

٤- مبادرة الإيكاو بشأن خطط عمل الدول

١-٤ كما ورد ذكره في ورقة العمل HLM-LTAG-WP/6، تُعد "مبادرة الإيكاو لخطط عمل الدول" عنصراً رئيسياً في الاستراتيجية التي تطبقها المنظمة بشأن بناء القدرات والمساعدة وذلك لدعم الدول الاعضاء في تنفيذ طائفة واسعة من تدابير خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من بين سلة التدابير التي وضعتها الإيكاو لهذا الغرض.

٢-٤ وعلى الرغم من أن خطط عمل الدول لا تزال تمثل أداة أساسية تتيح للدول تبادل خططها الوطنية بشأن إجراءات المناخ في مجال الطيران الدولي، فهي أيضاً وسيلة هامة تمكّن الإيكاو من رصد التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تحقيق أهدافها العالمية الطموحة المشتركة. وتُدعى الدول، بموجب الفقرة ١١ من قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٨، إلى إعداد وتحديث خطط عملها وإرسالها إلى الإيكاو بمعدل مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات، وذلك كي يتسنى للإيكاو تجميع المعلومات المحددة كمياً فيما يخص تحقيق الأهداف العالمية الطموحة.

٣-٤ وفي هذا السياق، عكفت دول عدة مؤخراً على وضع استراتيجيات وخطط ملموسة ذات مدى أطول لخفض انبعاثات الكربون الناشئة عن الطيران المدني، وذلك بالاستعانة بالتكنولوجيات المبتكرة الجديدة والعمليات المستحدثة وأنواع وقود الطيران المستدام.

٥- اشتراطات الإبلاغ عن ثاني أكسيد الكربون بموجب خطة كورسيا

١-٥ منذ اعتماد خطة كورسيا في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية في ٢٠١٦، عكف مجلس الإيكاو، بدعم من هيئاته الفرعية الفنية، على تطوير وتحديث جميع العناصر الأساسية في مجموعة أدوات تنفيذ الخطة، وهي على وجه التحديد: "القواعد القياسية والتوصيات الدولية" الواردة في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر؛ والإرشادات الواردة في المجلد الرابع من وثيقة "الدليل الفني للبيئة" (Doc 9501)؛ و"عناصر تنفيذ خطة كورسيا"، كما ترد في مختلف وثائق الإيكاو المشار إليها مباشرة في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر.

٢-٥ في ٢٠١٩/١/١، دخلت القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بخطة كورسيا والواردة في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر حيز النفاذ، ويُعد هذا التاريخ أيضاً هو تاريخ البدء في رصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والإبلاغ عنها والتحقق منها، بموجب خطة كورسيا. وامتثالاً لاشتراطات الرصد والإبلاغ والتحقق، أبلغت الدول عن أكثر من ٩٧% من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال السجل المركزي لخطة كورسيا بالنسبة لكل من ٢٠١٩ (٦٠٦ مليون طن ثاني أكسيد الكربون إجمالاً) و ٢٠٢٠ (٢٦٥ مليون طن ثاني أكسيد الكربون إجمالاً)، وهو ما يُعد دليلاً على تصميم الدول ومشغلي الطائرات على ضمان نجاح تنفيذ خطة كورسيا.

٣-٥ ومن ضمن عناصر تنفيذ خطة كورسيا تلك الوثائق الخمس التي أعدتها الإيكاو فيما يخص أنواع وقود الطيران المؤهلة بموجب الخطة (أي وقود الطيران المستدام (SAF) ووقود الطيران المنخفض الكربون (LCAF))، والتي تشمل القيم الافتراضية للانبعاثات خلال دورة الحياة، ومنهجيات حساب القيم الفعلية للانبعاثات خلال دورة الحياة، علاوة على معايير

الاستدامة والتأهل وفقاً لخطط ترخيص الاستدامة (SCS). وقد تم الانتهاء من تلك الوثائق وتحديثها حسب الاقتضاء، وذلك بهدف توفير حافز ووسيلة لخفض اشتراطات تعويض الكربون المفروضة على مشغلي الطائرات بموجب خطة كورسيا، وذلك من خلال أنواع الوقود المؤهلة بموجب خطة كورسيا.

٦- الإجراءات المعروضة على الاجتماع:

١-٦ يُرجى من الاجتماع القيام بما يلي:

أ) الإقرار بأهمية إنشاء وسيلة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل، مع مراعاة مختلف الوسائل المتاحة بالفعل لجمع وتبادل البيانات والمعلومات، مثل عملية التقييم الشامل للانبعاثات التي تجريها الإيكاو، وأدوات تتبع الانبعاثات، ومبادرة خطط عمل الدول، واشتراطات الإبلاغ عن الكربون المنصوص عليها في خطة كورسيا؛

ب) الإيعاز إلى الإيكاو بالمواظبة على رصد التقدم المحرز في تنفيذ جميع عناصر سلة التدابير الرامية إلى تحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل، بما في ذلك من خلال ما يلي: عملية التقييم الشامل التي تجريها الإيكاو لأحدث التكنولوجيات والابتكارات والعلوم، وإجراء مزيد من التقييم لمزايا خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتكلفة الناشئة عن ذلك والتي تقع على عاتق قطاع الطيران الدولي، لا سيما الدول النامية، والمعلومات المستقاة من خطط عمل الدول بخصوص خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي؛

ج) الاستعانة بالمعلومات الواردة في هذه الورقة للنظر في النتائج الممكنة التي قد يتمخض عنها الاجتماع الرفيع المستوى، والتي تتعلق بالعنصر الأساسي ٦: وسائل رصد التقدم المحرز والخطوات المقبلة، بشأن وسائل رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل.

— انتهى —